

لسان العرب

(حدث) الحَدِيثُ نقيضُ القديم والحَدُوثُ نقيضُ القُدُومَةِ حَدَثَ الشَّيْءُ يَحْدُثُ حَدُوثًا وَحَدَاثَةً وَأَحْدَثَهُ هُوَ فَهُوَ مُحْدَثٌ وَحَدِيثٌ وَكَذَلِكَ اسْتَحْدَثَهُ وَأَخَذَنِي مِنْ ذَلِكَ مَا قَدُمَ وَحَدُثٌ وَلَا يُقَالُ حَدُثٌ بِالضَّمِّ إِلَّا مَعَ قَدُمٍ كَأَنَّهُ إِتْبَاعٌ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ لَا يُضَمُّ حَدُثٌ فِي شَيْءٍ مِنَ الْكَلَامِ إِلَّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَذَلِكَ لِمَكَانِ قَدُمٍ عَلَى الْإِزْدَوَاجِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ سَلَّمَ عَلَيْهِ وَهُوَ يَصْلِي فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ فَأَخَذَنِي مَا قَدُمَ وَمَا حَدُثٌ يَعْنِي هُمُومَهُ وَأَفْكَارَهُ الْقَدِيمَةَ وَالْحَدِيثَةَ يُقَالُ حَدَثَ الشَّيْءُ فَإِذَا قُورِنَ بِقَدُمٍ ضُمَّ لِلْإِزْدَوَاجِ وَالْحَدُوثُ كَوْنُ شَيْءٍ لَمْ يَكُنْ وَأَحْدَثَهُ أَيْ فَحَدَثَ وَحَدَثَ أَمْرٌ أَيْ وَقَعَ وَمُحْدَثَاتُ الْأُمُورِ مَا ابْتَدَعَهُ أَهْلُ الْأَهْوَاءِ مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي كَانَ السَّلَافُ الصَّالِحُ عَلَى غَيْرِهَا وَفِي الْحَدِيثِ إِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الْأُمُورِ جَمْعُ مُحْدَثَةٍ بِالْفَتْحِ وَهِيَ مَا لَمْ يَكُنْ مَعْرُوفًا فِي كِتَابٍ وَلَا سُنَّةٍ وَلَا إِجْمَاعٍ وَفِي حَدِيثِ بَنِي قُرَيْظَةَ لَمْ يَقْتُلْ مِنْ نِسَائِهِمْ إِلَّا امْرَأَةً وَاحِدَةً كَانَتْ أَحْدَثَتْ حَدَثًا قِيلَ حَدَثُهَا أَنَهَا سَمَّيَتْهُ النَّبِيَّةُ A وَقَالَ النَّبِيُّ A كُلُّ مُحْدَثَةٍ بَدْعَةٌ وَكُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ وَفِي حَدِيثِ الْمَدِينَةِ مِنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا أَوْ آوَى مُحْدَثًا الْحَدَثُ الْأَمْرُ الْحَادِثُ الْمُتَذَكَّرُ الَّذِي لَيْسَ بِمَعْتَادٍ وَلَا مَعْرُوفٍ فِي السُّنَّةِ وَالْمُحْدَثُ يُرَوَى بِكسر الدال وفتحها على الفاعل والمفعول فمعنى الكسر مَنْ نَصَرَ جَانِبًا وَآوَاهُ وَأَجَارَهُ مِنْ خَصْمِهِ وَحَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَنْ يَقْتَضِيَ مِنْهُ وَبِالْفَتْحِ هُوَ الْأَمْرُ الْمُبْتَدَعُ نَفْسُهُ وَيَكُونُ مَعْنَى الْإِيوَاءِ فِيهِ الرِّضَا بِهِ وَالصَّبْرُ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ إِذَا رَضِيَ بِالْبَدْعَةِ وَأَقَرَّ فَاعْلَاهَا وَلَمْ يَنْكَرْهَا عَلَيْهِ فَقَدْ آوَاهُ وَاسْتَحْدَثَتْ خَيْرًا أَيْ وَجَدَتْ خَيْرًا جَدِيدًا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ اسْتَحْدَثَ الرَّكْبُ عَنْ أَشْيَاعِهِمْ خَيْرًا أَمْ رَاجَعَ الْقَلْبَ مِنْ أَطْرَابِهِ طَرَبُ ؟ وَكَانَ ذَلِكَ فِي حِدْثَانٍ أَمْرٍ كَذَا أَيْ فِي حَدُوثِهِ وَأَخَذَ الْأَمْرَ بِحِدْثَانِهِ وَحَدَاثَتِهِ أَيْ بِأَوَّلِهِ وَابْتِدَائِهِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ B لَوْلَا حِدْثَانُ قَوْمِكَ بِالْكَفْرِ لَهَدَمْتُ الْكَعْبَةَ وَبَدَيْتُهَا حِدْثَانُ الشَّيْءِ بِالْكَسْرِ أَوَّلُهُ وَهُوَ مُصَدَّرُ حَدَثَ يَحْدُثُ حَدُوثًا وَحِدْثَانًا وَالْمُرَادُ بِهِ قُرْبُ عَهْدِهِمْ بِالْكَفْرِ وَالْخُرُوجِ مِنْهُ وَالِدُخُولِ فِي الْإِسْلَامِ وَأَنَّهُ لَمْ يَتِمَّكَ الدِّينُ مِنْ قُلُوبِهِمْ فَلَوْ هَدَمْتُ الْكَعْبَةَ وَغَيَّرْتُهَا رُبَّمَا نَفَرُوا مِنْ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ حُنَيْنٍ إِنْ لَأُعطِي رَجُلًا حَدِيثِي عَهْدٍ بِكَفَرٍ أَتَأَلَّفُهُمْ وَهُوَ جَمْعُ صَحَةٍ لِحَدِيثٍ وَهُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ نَاسًا حَدِيثُهُمْ حَدَاثَةُ السِّنِّ كُنَايَةً عَنِ الشَّيْبِ وَأَوَّلِ الْعُمُرِ وَمِنْهُ

حديثُ أُمِّ الْفَضْلِ زَعَمَتِ امْرَأَتِي الْأُولَى أَنَّهَا أَرَضَعَتِ امْرَأَتِي الْحُدُثَى هِيَ
تَأْنِيثُ الْأَحْدَثِ يَرِيدُ الْمَرْأَةَ الَّتِي تَزَوَّجَهَا بَعْدَ الْأُولَى وَحَدَّثَانُ الدَّهْرُ .
(* قوله « وحدثنان الدهر إلخ » كذا ضبط بفتحات في الصحاح والمحكم والتهذيب والتكملة
والنهاية وصرح به صاحب المختار فقول المجد ومن الدهر نوبه صوابه والحدثان بفتحات من
الدهر نوبه إلخ ليوافق أصوله ولكن نشأ له ذلك من الاختصار ويؤيد ما قلناه أنه قال في
آخر المادة وأوس بن الحدثان محرّكة صحابي فقال شارحه منقول من حدثان الدهر أي صروفه
ونوائبه نعوذ بالله منها) وَحَوَادِثُهُ زُؤَابُهُ وَمَا يَحْدُثُ مِنْهُ وَاحِدُهَا حَادِثٌ وَكَذَلِكَ
أَحْدَاثُهُ وَاحِدُهَا حَدَثٌ الْأَزْهَرِي الْحَدَثُ مِنْ أَحْدَاثِ الدَّهْرِ شَيْءٌ نَازِلٌ
وَالْأَحْدَاثُ الْأَمْطَارُ الْحَادِثَةُ فِي أَوَّلِ السَّنَةِ قَالَ الشَّاعِرُ تَرَوْنِي مِنَ الْأَحْدَاثِ حَتَّى
تَلَا حَقَّقَتْ طَرَائِقُهُ وَاهْتَزَّتْ بِالشَّرِّ شَرُّ الْمَكْرُ أَيْ مَعَ الشَّرِّ شَرٌّ فَأَمَّا قَوْلُ
الْأَعَشَى فَإِمَّا تَرَيَنِي وَلِي لِمَمَّةٍ فَإِنَّ الْحَوَادِثَ أَوْدَى بِهَا فَإِنَّهُ حَذَفَ لِلضَّرُورَةِ
وَذَلِكَ لِمَكَانِ الْحَاجَةِ إِلَى الرَّدِّ وَقَدْ وَأَمَّا أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ فَذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ وَضَعَ
الْحَوَادِثَ مَوْضِعَ الْحَدَثَانِ كَمَا وَضَعَ الْآخَرُ الْحَدَثَانِ مَوْضِعَ الْحَوَادِثِ فِي قَوْلِهِ أَلَا
هَلَّاكَ الشَّهَابُ الْمُسْتَنْدِيرُ وَمَدْرَهُنَا الْكَمِّيُّ إِذَا نُغِيرُ وَوَهَّابُ
الْمِئِينِ إِذَا أَلَمَّتْ بِنَا الْحَدَثَانُ وَالْحَامِي الذِّمُّورُ الْأَزْهَرِي وَرَبَّمَا أَنْتَ
الْعَرَبُ الْحَدَثَانِ يَذْهَبُونَ بِهِ إِلَى الْحَوَادِثِ وَأَنْشَدَ الْفَرَاءُ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ أَيْضاً وَقَالَ
عَرَضَ قَوْلُهُ وَوَهَّابُ الْمِئِينِ وَحَمَّالُ الْمِئِينِ قَالَ وَقَالَ الْفَرَاءُ تَقُولُ الْعَرَبُ
أَهْلَكْتُنَا الْحَدَثَانُ قَالَ وَأَمَّا حَدِيثُ الشَّيْبَانِ فَبِكسر الحاءِ وسكون الدالِ قَالَ أَبُو
عَمْرٍو الشَّيْبَانِي تَقُولُ أَيْتُهُ فِي رُبِّي شَبَابَهُ وَرُبِّيَّانِ شَبَابَهُ وَحَدَّثَى شَبَابَهُ وَحَدَّثَى شَبَابَهُ وَحَدَّثَى
شَبَابَهُ وَحَدَّثَانِ شَبَابَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْحَدَثُ وَالْحَدُثَى وَالْحَادِثَةُ
وَالْحَدَثَانُ كُلُّهُ بِمَعْنَى وَالْحَدَثَانِ الْفَأْسُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِحَدَثَانِ الدَّهْرِ قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ وَلَمْ يَقْلُلهُ أَحَدٌ أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ وَجَوْنُ تَزَلُّقُ الْحَدَثَانِ فِيهِ إِذَا
أُجْرَأُوهُ نَحَطُوا أَجَابَا الْأَزْهَرِي أَرَادَ بِجَوْنٍ جَبَلًا وَقَوْلُهُ أَجَابَا يَعْنِي صَدَى
الْجَبَلِ يَسْمَعُهُ وَالْحَدَثَانُ الْفَأْسُ الَّتِي لَهَا رَأْسٌ وَاحِدَةٌ وَاسْمُ سَيْبِيهِ الْمَصْدَرُ
حَدَثًا لِأَنَّ الْمَصَادِرَ كُلَّهَا أَعْرَاضُ حَادِثَةٍ وَكَسَّرَهُ عَلَى أَحْدَاثٍ قَالَ وَأَمَّا الْأَفْعَالُ
فَأَمْثَلُهُ أُخِذَتْ مِنَ أَحْدَاثِ الْأَسْمَاءِ الْأَزْهَرِي شَابٌ حَدَثَ فَتَيَّ السِّنُّ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَرَجُلٌ حَدَثَ السِّنُّ وَحَدِيثُهَا بَيِّنُ الْحَدَاثَةِ وَالْحُدُوثَةِ وَرَجُلٌ أَحْدَاثُ السِّنِّ
وَحَدَّثَانُهَا وَحَدَّثَاؤُهَا وَيُقَالُ هُوَ لَاءُ قَوْمٍ حَدَّثَانُ جَمْعُ حَدَثٍ وَهُوَ الْفَتْيُ
السِّنِّ الْجَوْهَرِيُّ وَرَجُلٌ حَدَثٌ أَيْ شَابٌ فَإِنَّ ذَكَرْتَ السِّنَّ قُلْتَ حَدِيثُ السِّنِّ وَهُوَ لَاءُ
غُلْمَانٍ حَدَّثَانُ أَيْ أَحْدَاثُ وَكُلُّ فَتْيٍ مِنَ النَّاسِ وَالِدَوَابِّ وَالْإِبِلِ حَدَثٌ وَالْأُنْثَى

حَدَّثَهُ واستعمل ابن الأعرابي الحَدَّثَ في الوَعْلِ فقال إذا كان الوَعْلُ حَدَّثًا فهو صدَعٌ والحديثُ الجديدُ من الأشياءِ والحديثُ الخَبِرُ يَأْتِي على القليل والكثير والجمع أَحَادِيثُ كقطيعٍ وَأَقَاطِيْعَ وهو شاذٌّ على غير قياس وقد قالوا في جمعه حَدِّثَانُ وحُدِّثَانُ وهو قليل أَنشد الأَصمعي ثَلَاثَ هَيَّي المَرْءَ بالحَدِّثَانِ لَهَوًا وَتَحَدِّدْهُ كما حُدِّجَ الْمُطَيِّقُ وبالحُدِّثَانِ أَيضًا ورواه ابن الأعرابي بالحَدِّثَانِ وفسره فقال إِذَا أَصَابَهُ حَدِّثَانُ الدَّهْرُ من مَصَائِبِهِ وَمَرَارِهِ أَلَهَتْهُ بِدَلَّيْهَا وَحَدِّثَهَا عن ذلك وقوله تعالى إِن لَّمْ يُوَفُّوْا مِثْلَ مَا أُؤْتُوا بهذا الحديث أَسَفًا عني بالحديث القرآن عن الزجاج والحديثُ ما يُحَدِّثُ بِهِ الْمُحَدِّثُ تَحْدِيثًا وقد حَدَّثَته الحديثَ وَحَدَّثَته به الجوهرى المُحَادِثَةُ والتَّحَادُّثُ والتَّحَدِّثُ والتَّحْدِيثُ معروفات ابن سيده وقول سيبويه في تعليل قولهم لا تَأْتِنِي فتُحَدِّثَنِي قال كَأَنَّكَ قُلْتَ ليس يكونُ مِنْكَ إِيْتَانُ فَحَدِّثُ غِنْمًا أَرَادَ فَتَحْدِيثُ فَوَضَعَ الاسم موضع المصدر لَأَن مَصْدَرَ حَدَّثَ إِِنَّمَا هُوَ التَّحْدِيثُ فَأَمَّا الحديثُ فليس بمصدر وقوله تعالى وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ أَيِ بَلِّغْ مَا أُرْسِلْتَ بِهِ وَحَدَّثَ بِالنَّبِوَّةِ الَّتِي آتَاكَ ﷻ وَهِيَ أَجَلُ النَّبِيِّ وَاسْمُهَا حَدِّثُ يَتَحَدَّثُ سَنَةً مِثْلَ خَطِّ يَبِيى أَيِ حَدِيثًا وَالْأُحْدُوثَةُ مَا حُدِّثَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ الْفَرَاءُ نَرَى أَنَّ وَاحِدَ الْأَحَادِيثِ أُحْدُوثَةٌ ثُمَّ جَعَلُوهُ جَمْعًا لِلْحَدِيثِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ لَيْسَ الْأَمْرُ كَمَا زَعَمَ الْفَرَاءُ لِأَنَّ الْأُحْدُوثَةَ بِمَعْنَى الْأُجُوبَةِ يُقَالُ قَدْ صَارَ فُلَانٌ أُحْدُوثَةً فَأَمَّا أَحَادِيثُ النَّبِيِّ A فلا يكون واحدًا إِلَّا حَدِيثًا وَلَا يَكُونُ أُحْدُوثَةً قَالَ وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ سِيبَوَيْهِ فِي بَابِ مَا جَاءَ جَمْعُهُ عَلَى غَيْرِ وَاحِدِهِ الْمُسْتَعْمَلُ كَعَرُوضٍ وَأَعَارِيضٍ وَبَاطِلٍ وَأَبَاطِيلٍ وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ أَنَّهَا جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ A فَوَجَدَتْ عَنْجَهُ حُدِّثَانًا أَيِ جَمَاعَةً يَتَحَدَّثُونَ وَهُوَ جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ حَمَلًا عَلَى نَظِيرِهِ نَحْوُ سَامِرٍ وَسُمَّارٍ فَإِنَّ السُّمَّارَ الْمُحَدِّثُونَ وَفِي الْحَدِيثِ يَبْدَعُ الْإِسْجَابَ فَيَضْحَكُ أَحَدُ سَنَ الضَّحِكِ وَيَتَحَدَّثُ أَحَدُ سَنَ الْحَدِيثِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ جَاءَ فِي الْخَبَرِ أَنَّ حَدِيثَهُ الرَّعْدُ وَضَحِكُهُ الْبَرْقُ وَشَبَّهَهُ بِالْحَدِيثِ لِأَنَّهُ يُخْبِرُ عَنِ الْمَطَرِ وَقُرْبُ مَجِيئِهِ فَصَارَ كَالْمُحَدِّثِ بِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ نُمَيْدٍ فَعَاجُؤُوا فَأَثْنُوْا بِالَّذِي أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَوْ سَكَتُوا أَثْنَيْتَ عَلَيْهِ الْحَقَائِبُ وَهُوَ كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِالضَّحِكِ أَفْتِرَارَ الْأَرْضِ بِالنَّبَاتِ وَظُهُورَ الْأَزْهَارِ وَبِالْحَدِيثِ مَا يَتَحَدَّثُ بِهِ النَّاسُ فِي صِفَةِ النَّبَاتِ وَذِكْرِهِ وَيُسَمَّى هَذَا النَّوعُ فِي عِلْمِ الْبَيَانِ الْمَجَازِ التَّعْلِيْقِيُّ وَهُوَ مِنْ أَحَدِ سَنَ أَنْوَاعِهِ وَرَجُلٌ حَدَّثَ وَحَدَّثَ وَحَدَّثَ وَحَدَّثَ وَمُحَدِّثٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ كَثِيرُ الْحَدِيثِ حَسَنُ السِّيَاقِ لَهُ كُلُّ هَذَا عَلَى النَّسَبِ وَنَحْوِهِ وَالْأَحَادِيثُ فِي الْفَقْهِ وَغَيْرِهِ مَعْرُوفَةٌ وَيُقَالُ صَارَ فُلَانٌ أُحْدُوثَةً أَيِ أَكْثَرُوا فِيهِ الْأَحَادِيثَ وَفُلَانٌ حَدَّثْتُكَ أَيِ

مُحَدَّثٌ ثُكُّ وَالْقَوْمُ يَتَحَادَثُونَ وَيَتَحَدَّثُ ثُونٌ وَتَرَكْتُ الْبِلَادَ تَحَدَّثُ أَيَّ تَسْمَعُ
فِيهَا دَوِيًّا حَكَاهُ ابْنُ سَيْدِهِ عَنْ ثَعْلَبٍ وَرَجُلٍ حَدَّثَ يَثُ مِثَالِ فِسْ يَقُ أَيَّ كَثِيرُ الْحَدِيثِ
وَرَجُلٌ حَدَّثُ مُلُوكُ بِكسرِ الْحَاءِ إِذَا كَانَ صَاحِبَ حَدِيثِهِمْ وَسَمَرِهِمْ وَحَدَّثُ نِسَاءٍ
يَتَحَدَّثُ إِلَيْهِنَّ كَقَوْلِكَ تَبِيعُ نِسَاءٍ وَزِيرُ نِسَاءٍ وَتَقُولُ أَفْعَلُ ذَلِكَ الْأَمْرَ
بِحَدِّ ثَانِيهِ وَبِحَدِّ ثَانِيهِ أَيَّ أَوَّلِهِ وَطَرَاءَتِهِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الصَّادِقِ الطَّيِّبِ مَحَدَّثٌ
بِفَتْحِ الدَّالِ مُشَدَّدَةٍ وَفِي الْحَدِيثِ قَدْ كَانَ فِي الْأُمَمِ مُحَدَّثُونَ فَإِنْ يَكُنْ فِي أُمَّتِي أَحَدٌ
فَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ تَفْسِيرُهُ أَنَّ هُمُ الْمُؤَلِّهُمُونَ وَالْمُؤَلَّهَمُ هُوَ الَّذِي
يُلْقَى فِي نَفْسِهِ الشَّيْءُ فَيُخْبِرُ بِهِ حَدِّسًا وَفِرَاسَةً وَهُوَ نَوْعٌ يَخُصُّ إِيَّاهُ بِهِ مَنْ
يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى مِثْلَ عُمَرَ كَأَنَّهُمْ حُدِّثُوا بِشَيْءٍ فَقَالُوا وَمُحَادَثَةُ السَّيْفِ
جَلَاؤُهُ وَأَحَدَثَ الرَّجُلُ سَيْفَهُ وَحَادَثَهُ إِذَا جَلَّاهُ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ حَادَثُوا هَذِهِ
الْقُلُوبَ بِذِكْرِ إِيَّاهَا فَإِنَّهَا سَرِيعَةٌ الدُّثُورِ مَعْنَاهُ أَجْلُوهَا بِالْمَوَاعِظِ وَاعْزِلُوهَا
الدُّرْنَ عَنْهَا وَشَوِّقُوهَا حَتَّى تَنْفُخُوا عَنْهَا الطَّبَّاعَ وَالصَّادِقَ الَّذِي تَرَاكَبَ
عَلَيْهَا مِنَ الذُّنُوبِ وَتَعَاهَدُوهَا بِذَلِكَ كَمَا يُحَادَثُ السَّيْفُ بِالصِّقَالِ قَالَ لَبِيدُ كَنْدَلِ
السَّيْفِ حُودِثَ بِالصِّقَالِ وَالْحَدَثُ الْإِبْدَاءُ وَقَدْ أَحَدَثَ مِنَ الْحَدَثِ وَيُقَالُ
أَحَدَثَ الرَّجُلُ إِذَا صَلَّاهُ أَوْ فَصَّاهُ وَخَضَفَ أَيَّ ذَلِكَ فَعَلَّ فَهُوَ مُحَدَّثُ قَالَ
وَأَحَدَثَ الرَّجُلُ وَأَحَدَثَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا زَنَى يُكْنَى بِالْإِحْدَاثِ عَنِ الزَّنا
وَالْحَدَثُ مِثْلُ الْوَلِيِّ وَأَرْضُ مُحَدَّثَةٍ أَصَابَهَا الْحَدَثُ وَالْحَدَثُ مَوْضِعٌ مُتَّصِلٌ بِبِلَادِ
الرُّومِ وَمُؤَنَّةٌ